Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد انتفع بهذا الكتاب الدكتور ايته انتفاعاً بالغاً ـ كما يقول براون ـ في تأليف مقالاته العديدة الفائقة التي كتبها عن شعراء الفارسية المبكرين[١].

وزاد من قيمته ما جمعه خلال أسفاره من أخبار للشعراء المعاصرين له، فقد التقى بمعظمهم وسجل بعض أشعارهم، ونتيجة لاضطراب الأحوال أيام الغزو المغولي فلم تنشر أشعار هؤلاء، ولم تحفظ دواوينهم، فكانت الشواهد التي حفظها لنا عوفي في كتابه لباب الألباب هي الأشعار الوحيدة الباقية عن بعضهم، وبها عرفت أسماؤهم كشعراء للفارسية[٢].

ومن مميزات هذا الكتاب عناية محمد عوفي بذكر أوائل الشعراء الذين عاصروا الدولة الصفارية على عكس دولتشاه الذي لم يذكر منهم أحدا، وبهذا يكون لباب الألباب هو المرجع الوحيد للتعرف على هؤلاء الشعراء الأوائل[٣]، بالإضافة إلى ذلك فقد حظي عوفي وكتابه بثقة القراء والنقاد على عكس دولتشاه المتهم بكثرة الأخبار المختلقة وعدم تحري الحقيقة فيما كتب، ولهذا إذا قيس لباب الألباب بتذكرة الشعراء لدولتشاه، فإن لباب الألباب صادق في أخباره موثوق في أحاديثه، وهو مرجع لا غنى عنه لأي باحث، بعكس تذكرة الشعراء لدولتشاه المشكوك في أخبارها، الفاقدة الثقة في كثير في رواياتها، والمتضاربة في تواريخها.

ونتيجة لهذه السمات والمميزات فقد حظي كتاب لباب الألباب

---

(١) المرجع السابق: ونفس الصفحة.

(٢) منى فراج: رسالة الماجستير ص: ٧٢.

(٣) لباب الألباب، مقدمة القزويني، ص: هفده.